

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٦ الجزء الثاني السنة: ٥٤ شعبان ١٤٤٢هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بي

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

بي

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

بي

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

بي

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين
فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

دعوى خواص الأسماء الحسنى – دراسة عقدية تحليلية نقدية د. سامية بنت ياسين البدري	٩
تحليل الشخصيات بخط اليد (الجرافولوجي) – دراسة عقدية د. مديحة بنت إبراهيم بن عبد الله السدحان	٤١
معالم الأمن الفكري عند ابن تيمية وجهوده في الحفاظ عليها د. عبد المجيد بن صالح المنصور	٩١
تشغيل صوت الآلة بالقرآن لغير قصد الاستماع –صوره المعاصرة، وأحكامها الفقهية د. سالم بادي العجمي	١٤١
الآثار الاقتصادية لنظام النفقات الواجبة في الإسلام د. جريـــبة بن أحمد بن سنيان الحارثي	١٨١
مفهوم الاستهلاك في الفقه الإسلامي منظور اقتصادي على ضوء الاقتصاد المعاصر د. محمد أحمد عمر بابكر	٢٣٩
حجية إجماع أهل المدينة وأثره في توجيه الخلاف بين الفقهاء عند ابن رشد الحفيد – دراسة أصولية فقهية تطبيقية على كتاب الصلاة د. أنس محمد الخلايلة	٢٧٩
أوجه الترجيح القياسية الفاسدة عند الحنفية – دراسة أصولية مقارنة د. مسلَّم بن بخيت بن محمد الفزي	٣٣٩
مقاصد الشريعة – دراسة نقدية في دلالة المصطلح وأبعادها د. عبد الحكيم هلال مالك	٣٩٩
التطبيقات القضائية لقاعدة "الكتاب كالخطاب" فيما يصدر من القاضي عثمان موسى عثمان	٤٤٥
الالتزام التضاممي في النظام السعودي – دراسة تطبيقية مقارنة د. إبراهيم بن سالم الحبيشي الجهني	٤٨٧
نظرية أعمال السيادة في نظام وقضاء المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية د. أشرف عبد الحليم عبد الفتاح عمر	٥٣٥
الموازنة بين آداء فريضة الصلاة والعمل التجاري د. إيمان محمد يوسف صالح، إيمان سعيد حسن الشهراني، تهاني أحمد محمد الزهراني، خديجة خالد خليفة النويشي، مروى عبد المنعم محمد الجمعة	٥٩١
أحكام الوفاء بالشيك الإلكترونيّ في النظام السعودي: دراسة مقارنة مع القانون المصري والإماراتي د. محمد أحمد عبدالخالق سلام	٦٤٥

دعوى خواص الأسماء الحسنى

دراسة عقدية تحليلية نقدية

The Characteristics (Meanings) of the Most Beautiful Names of Allah (Al Asmā al-Ḥusnā): An Ideological, Critical and Analytical Study

إعداد:

د. سامية بنت ياسين البدري

Dr. Sāmiya bint Yāsīn al-Badrī

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بجامعة القصيم (Qassim University)

البريد الإلكتروني: s.albadri@qu.edu.sa

الاستقبال - Received: 2020/09/16، **القبول** - Accepted: 2020/11/04، **النشر** - Published: 2021/03/15

المستخلص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، إنَّ أجل العلوم وأشرفها علم تعلق بمعرفة أسماء الله تعالى، إذ شرف العلم بشرف المعلوم، وخلال بحثي وتنقيبي عن شروحات أسماء الله الحسنى، وجدت شروحات تعنى بالجانب التعبدي، وهي تحمل اسم خواص الأسماء الحسنى وفق منهج المدرسة العرفانية (الصوفية والشيعية الاثني عشرية)، وتفاجأت بما تحويه من مخالفات شرعية لا تتفق مع المنهج التعبدي لله تعالى بأسمائه الحسنى، بل احتوت على الطلاسم وادعاء معرفة الغيب وصرف الإنسان عن عبادة مولاه، واستمرار هذه الطرق وفق لغة رقمية عصرية، تلبس الحق بالباطل، لذا رغبت بالكتابة في موضوع خواص الأسماء الحسنى دراسة عقدية تحليلية نقدية.

وأهدف بهذا البحث للكشف عما حوته مسألة خواص الأسماء الحسنى، خاصة أني لم أقف على دراسة اعتنت بهذا الموضوع على أهميته، وفق منهج تاريخي تحليلي نقدي، يركز على المنهج.

وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى نتائج منها: الانحراف العقدي الذي احتوته مسألة خواص الأسماء الحسنى، لذا لا بد لنا من الاهتمام بالجانب التعبدي في مسائل العقيدة خاصة ما يتعلق بأسماء الله الحسنى، والسعي العلمي الجاد في إخراج دراسة تعنى ببيان مناهج شروحات الأسماء الحسنى، عسى ربي أن يهدينا سواء السبيل.

الكلمات المفتاحية: التوحيد، الأسماء الحسنى، العرفان، الصوفية، الشيعة، دورات.

ABSTRACT

Praise be to Allah, peace and blessings be upon the Messenger of Allah. The greatest and most honorable science is the one that deals with knowledge of the names of Allah the Almighty, as knowledge is honored with the honor of the known (Allah). During my research and exploration of the explanations of the Beautiful Names of Allah, I found explanations dealing with the devotional aspect, which, according to the method of al-ʿIrfāniya School (The Gnosticism School) (Sufism and Twelver Shiite), bearing the name characteristics of the Beautiful Names of Allah. I was surprised by what these explanations contained of Sharia violations which were inconsistent with the devotional approach to worship Allah Almighty with His Most Beautiful Names, rather these explanations contain talismans and pretense of knowledge of the unseen, and also distract a person from worshiping his Lord (Allah). The continuation of such approaches under the digital language of the current age makes truth confused with falsehood, so I wanted to write on the topic "The Characteristics (Meanings) of the Most Beautiful Names of Allah (Al-Asmā al-Husnā): An Ideological, Critical and Analytical Study".

I aim with this research to uncover what the issue of the characteristics of the beautiful names contained, especially since I did not come across a study that took care of this topic despite its importance, according to a historical, analytical and critical approach that focuses on the method.

Through this research, I reached conclusions, including: The explanations of the Beautiful Names of Allah characteristics, contained a doctrinal deviation, therefore we must pay attention to the devotional aspect in matters of faith, especially with regard to the Beautiful Names of Allah, and scientifically strive to conduct a study concerned with clearing up the methods of explaining the Beautiful Names of Allah, may Allah guide us to the straight path.

Keywords:

monotheism, the Beautiful Names of Allah, al-ʿIrfān, Sufism, Shiites

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

إنَّ من أجل العلوم وأشرفها علمًا ما تعلق بأسماء الله تعالى، لتعظيمه جل وعلا، وعبادته محبة وإجلالا، وخوفا ورجاءً، ودعائه بأسمائه الحسنى، يقول تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]، والمتأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وصحبه الكرام يجد صورا تعبدية بأسماء الله الحسنى، ترتكز على إثبات الأسماء الحسنى، ومعانيها، وأحكامها، وآثارها، إلَّا أنَّ تلك الصور أخذت مسارا آخرَ بعد القرون الثلاثة المفضلة، وارتكزت على مرتكزات أخرى، واستحدثت مسألة خواص الأسماء الحسنى، وظهرت طرق لاستخراج أسرار وخدام الأسماء الحسنى، بل دعوى استخراج الاسم الأعظم لكل إنسان وفق اسمه!

لذا رأيت الكتابة حول موضوع (مسألة خواص الأسماء الحسنى) وذلك لعدة اعتبارات، تتجلى فيها أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة:

- لم أجد دراسة عنيت بهذا الجانب، كما أني لم أقف على بحث علمي كتب في هذه المسألة، لتجلية منهجها وفق دراسة علمية موضوعية تنشد الحق.

أسباب الكتابة في الموضوع:

- تعلق الموضوع بأسماء الحق جلَّ وعلا.
- تجلية الحق للجانب التطبيقي المتعلق بالأسماء الحسنى.
- كشف اللبس عما أُحدِث في الجانب التعبدي بالأسماء الحسنى.
- انتشار الطرق البدعية التعبدية عبر التقنية الحديثة، بطرق معاصرة.

فجاء البحث ليجيب عن الأسئلة التالية:

أسئلة البحث:

- ما هي مسألة خواص الأسماء الحسنى؟
- متى ظهرت مسألة خواص وأسرار الأسماء الحسنى؟
- من الذي اعتنى بمسألة خواص الأسماء الحسنى؟
- هل للأسماء الحسنى خدام؟

- هل للأسماء الحسنى أسرار؟
- هل يستخرج الاسم الأعظم لكل إنسان من اسمه؟
- ما هي الطرق المعاصرة لتطبيق مسألة خواص الأسماء الحسنى؟

منهج البحث:

لقد استخدمت المنهج الاستقرائي لاستقراء مسألة خواص الأسماء الحسنى للتعريف بها وبيان نشأتها، والمنهج التاريخي للكشف عن نشأة المسألة، والمنهج التحليلي لتحليل ما ورد فيها، والمنهج النقدي لتجلية القول الحق، لأنه أحق أن يتبع، والذي أعقب به بعد كل مسألة فيها مخالفة.

حدود البحث:

البحث ينحصر بالإشارة لما وقفت عليه من الجانب التطبيقي التعبدي للأسماء الحسنى وهو ما يعرف بمسألة خواص الأسماء الحسنى، بالطرق التقليدية لدى كل من الصوفية والشيعة الاثني عشرية أصحاب الاتجاه العرفاني، وبالطرق المعاصرة التي ظهرت في صور دورات تدريبية لهذه المسألة، لبيان الحق.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى:

المقدمة، تناولت فيها أهمية الموضوع، وأسئلة البحث، ومنهجه، وخطته.

المبحث الأول: منهج التعبد بالأسماء الحسنى.

المبحث الثاني: خواص الأسماء الحسنى المفهوم والنشأة.

المبحث الثالث: مسألة خواص الأسماء الحسنى المرتكزات والطرق المعاصرة.

الخاتمة، ذكرت فيها أهم النتائج، وأبرز التوصيات.

ثبت المراجع.

الله أسأل التوفيق والسداد، والعون والإمداد، فما هذا إلا جهد المقل، وهذه الدراسة ليست للحصر، بل للإشارة، عسى أن تكون لبنة لمشروع علمي، إنْ أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الباحثة.

المبحث الأول: منهج التعبد بالأسماء الحسنى

لو أردتُ دراسة باب الأسماء الحسنى فإنني سأدرسه من جانبين:

- **الجانب الإثباتي (النظري):**

أي إثبات الأسماء الحسنى، وإثبات ما تضمنته من صفات الكمال، وإثبات ما تقضتيه هذه الأسماء الحسنى من آثار وأحكام، وهذا يتضح جليا في قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف:١٨٠] وقوله: ﴿فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء:١١٠]، وقوله: ﴿لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [طه :٨]، وقوله: ﴿لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحشر:٢٤]، ولتقديم المجرور المسند(لله) على المسند إليه (الأسماء الحسنى) فائدة الحصر، لتأكيد استحقاق الله للأسماء الحسنى، فالأسماء الحسنى ليست إلا لله تعالى وحده، والمعنى أن اتسامه بها أمر ثابت[١].

- **الجانب التعبدي (التطبيقي).**

أي دعاء الله تعالى بالأسماء الحسنى، وهذا يتضح من قول الحق جل وعلا: ﴿فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:١٨٠]، فالله أمرنا أن ندعوه بأسمائه الحسنى[٢].

ولو أردت مناقشة المخالفين لمنهج أهل السنة والجماعة في الأسماء الحسنى فإنني سأناقشهم في هذين الجانبين، إلا أنني لاحظتُ أن غالب الدراسات عنيت بالجانب الأول (الإثباتي/النظري)، تقريرا ونقدا، فركزت عليه؛ لكثرة ما أثير حوله من الجدل مع المخالفين من المدرسة الكلامية[٣]،أمّا الجانب الثاني (التعبدي/التطبيقي) فلم يُعنَ بالدراسة المستفيضة[٤]،

---

(١) ينظر: محمد بن عمر الرازي، "التفسير الكبير". (ط: ١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ)، ١٥: ٧٢، و ابن عاشور، "التحرير والتنوير". (ط:١،تونس: الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٤م) ١٠: ١٨٥، و ابن تيمية، "مجموع الفتاوى". (ط:ب، مؤسسة الرسالة، جمع عبدالرحمن بن محمد القاسم، ١٤١٨هـ)٦: ١٤١.

(٢) ينظر: ابن تيمية، "الفتاوى الكبرى". ت/ د/محمد رشاد سالم (ط١، الرياض: دار العطاء، ١٤٢٢هـ)، ٢: ٣٨٤، ابن تيمية، "مجموع الفتاوى" (٦/ ١٤١).

(٣) المدرسة الكلامية يمثلها المعتزلة والأشاعرة والماتريدية.

(٤) وقفت متأخرا على دراسات تعنى بجانب التأصيل الشرعي لآثار الأسماء الحسنى الإيمانية والتربوية =

فانصب جل اهتمام الدراسات للأسماء الحسنى على مناقشة المدرسة الكلامية، ويمكنني أنْ أُجمل أبرز ما لاحظته على المدرسة الكلامية للأسماء الحسنى في أمور:

- اهتمامها بجانب الإثبات للأسماء الحسنى على وجه الجملة، للرد على النفاة[١]، وفق منهجها العقلي الذي يتفق مع أصولها.
- شرحت معاني الأسماء الحسنى وفق أصولها العقلية، وهذا يحتاج لدراسة لبيان المعنى اللائق بالله جلَّ وعلا[٢].
- اتسمت المادة المحررة في مسألة الأسماء الحسنى بالجدل الكلامي الجاف[٣].
- لم يحظَ الجانب التعبدي للأسماء الحسنى بالاهتمام.
- أغفلت جانب أحكام ومقتضيات أسماء الله الحسنى.

ولقد لاحظتُ أنَّ مقابل المدرسة الكلامية ذات الاتجاه العقلي المدرسة الصوفية والشيعية الاثنا عشرية ذات الاتجاه العرفاني والتي ركزت على الجانب التعبدي للأسماء الحسنى وفق طرق عرفانية، وهذا ما سيبينه هذا البحث بعون الله.

=

وتأثيرها على القلب والسلوك، دون أن تتعرض للمخالفين، ينظر: عبدالعزيز الجليل، "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها دراسة تربوية للآثار الإيمانية والسلوكية لأسماء الله الحسنى"(ط١، ١٤٣٩هـ)، وعبد الحميد راجح الكردي، " أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم وآثارها الوجدانية". (ط٣، الأردن، دار المأمون ، ١٤٣٩هـ)، ورياض أدهمي، "الآثار السلوكية لمعاني أسماء الله الحسنى".(ط:١، المكتب الإسلامي، ١٤٢٠هـ).

(١) لا بد من تأمل تاريخ المرحلة التي بذل فيها المتكلمون جهدهم للرد على النفاة من الملاحدة، لكن الخلل يكمن لديهم في اقتصارهم على المنهج العقلي الذي استخدموه.

(٢) ينظر: مريم الصاعدي. "معاني أسماء الله الحسنى بين أهل السنة والمخالفين" بحث دكتوراه مقدم لجامعة أم القرى، والمطلع على البحث يجد أنه اهتم ببيان جانب معاني الأسماء الحسنى بين أهل السنة والمخالفين من المتكلمين ، ينظر : البحث كاملا، وص٢، ولو كان عنوان البحث معاني أسماء الله الحسنى بين أهل السنة والمتكلمين لكان أجود لدلالته على مضمون البحث، ولأنه لم يتناول المدارس الأخرى المخالفة.

(٣) يلاحظ هذا على أغلب أبحاث مسائل العقيدة. ونحن بحاجة إلى تفعيل الجانبين.

المبحث الثاني: خواص الأسماء الحسنى المفهوم والنشأة

إنَّ تجلية المفاهيم ومعرفة معانيها يساعد في الفهم، لتحليل النصوص بغية معرفة الحق، كما أنَّ الوقوف على نشأة المفهوم وتشكله من ناحية تاريخية يسهم في تجلية المسألة بوضوح، وهذا ما سأتناوله بالدراسة في هذا المبحث.

أولا: مفهوم خواص الأسماء الحسنى.

من خلال استقرائي لكتب خواص الأسماء الحسنى، يمكنني أن ألخص بيان مفهوم خواص الأسماء الحسنى: فهو علم يبحث في الآثار المترتبة على قراءة أسماء الله سبحانه وتعالى بطرق معينة، توفق بين حروف الأسماء الحسنى والأعداد، وتكون كالدعاء، يترتب عليها حدوث شيء.

فتتم المداومة على حروف اسم من أسماء الله بعدد معين، وفق رياضة خاصة، لتفيض على الداعي أسرارا تتناسب مع استعداده الحاصل بسبب هذا الاشتغال.

وهذه الخواص داخلة تحت قواعد علم الحروف، حيث يتم تمزيج الأسماء الحسنى بالأعداد والأحرف، لتتعلق بها أرواح متصرفة حسب ما يراد ويقصد من ترتيب الأعداد والحروف، للوصول للمطالب الدنيوية والدينية والأخروية، وللتعرف على خدام هذا الاسم للتصرف في الكون، ولكشف الحجب، والاطلاع على الغيب[١].

بل يتمكن الداعي من معرفة الاسم الأعظم من خلال حروف اسمه وفق طرق حسابية مخصصة بكل حرف، ليستخدم خدام هذا الاسم.

فمفهوم خواص الأسماء الحسنى ما هو إلا صورة من صور علم الحساب والحرف وهو ما يعرف بالأوفاق الذي هو ضرب من ضروب السحر، والأحوال الشيطانية، التي لا بد من الحذر من الوقوع فيها، لأنها أمور شركية، وبدعية، وشعوذة وطلاسم مجهولة من الرموز والحروف والأشكال الغير معروفة[٢].

---

(١) ينظر: أحمد بن مصطفى طاش كبرى زادة، "مفتاح السعادة ومصباح السيادة"(ط:ب، بيروت، دار الكتب العلمية)، ١: ٣٤١، و ٢: ٥٤٨. ٥٤٩ ،وعبدالله حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"(ط:ب ،بيروت، دار العلوم الحديثية)، ص٧٢٥، صديق حسن، "أبجد العلوم" ، (ط:ب، دمشق، وزارة الأوقاف والإرشاد القومي، ١٩٧٨م)، ص٢٨٢

(٢) ينظر: ابن تيمية، "مجموع الفتاوى" ١١: ٢٣٩، و ١٩: ٣٥ ، و ٢٤: ٢٧٧.

وهذا المفهوم لخواص أسماء الله الحسنى لم يعهد في الجانب التعبدي الشرعي بأسماء الله الحسنى وفق المنهج النبوي.

ثانيا: نشأة مسألة خواص أسماء الله الحسنى:

إنَّ من الصعوبة بمكان تحديد بدايات نشأة العلوم والأفكار، لكن يمكن الإشارة على وجه الجملة إلى نشأة تشكلها، والعوامل المؤثرة في تكوينها، وكذلك الإشارة إلى أنَّ فكرة خواص الأسماء الحسنى ارتبطت بفكرة خواص الحروف والأعداد، لكن هناك مرحلتان مرت بهما فكرة الخواص: مرحلة التنظير ومرحلة التأثير.

فمرحلة التنظير ارتبطت بفكرة الظاهر والباطن للحروف التي تعتمد على العلم بمعانيها لتحقيق المعرفة الكاملة للعارف بالله، وهذا ما لاحظته في رسالة خواص الحروف وحقائقها وأصولها لابن مسرة الجبلي[(١)]، والتي تناول فيها خواص الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن، بلغة صوفية فلسفية عرفانية وهذا ما يتسم به التصوف الأندلسي، حيث يقول : (وللأسماء عدة مراتب في أنفسها، ودرجات في ذواتها، وانفصال واتصال من أجل المخلوقات، لها عموم وخصوص من قبل شرفها، وإخفاء من لطفها بجوامع الأسماء، وأعمالها بسم الله الرحمن الرحيم، وهو أول مراتب العلم وأعلاها وأشرفها، وهو يشتمل على لطائف القرآن ودقيق معانيه، لأنه من الاسم المضمر، الذي فيه يعرف الله حق معرفته، ومن الألوهية يعرف عموم أسمائه، ومن الرحمن يظهر انقسام صفاته، ومن الرحيم تبين ظهورها وخصوصها في رتبه، ومع الاسم المضمر مع الألوهية تعرف حقيقة الرؤية، ومن الألوهية مع الرحمن يعرف فيض الرحمة، ومن الرحمن مع الرحيم تظهر صفة النفخة، ومن الرحيم مع الرحمن يستدل على المعراج وقت مفارقته الأرواح من الجثث ويستدل من ذلك على عذاب القبر، ومن الرحيم يستدل على أن الله شاهد محي مميت ظاهر قريب ونحو هذا، ومن الألوهية مع الرحمن تعلم أن العقل الكلي على مذهب الفلاسفة وقدماء الأمم الضالة أهل الفترات الذين لحقوا علم التوحيد من غير

(١) ابن مسرة الجبلي هو : محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح، من علماء الأندلس تأثر بالفكر الاعتزالي، والصوفي له رسالة خواص الحروف وحقائقها، وغيرها، ينظر: ابن الفرضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف، "تاريخ علماء الأندلس"، (ط:ب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م)، ص٤٠.

نبوة، إلا أن علمهم مع ذلك موافق للأسماء، غير أن النبوة شرحت ذلك بأقرب بيان، وأوضح برهان) [(١)]، وكتاب خواص الحروف لابن مسرة أشار إليه ابن عربي[(٢)] واستفاد منه في الفتوحات[(٣)].

أمّا عن مرحلة التأثير لفكرة الخواص والتي تهدف إلى أنّ لخواص الأسماء الحسنى والحروف تأثيراً لها تأثير في العالم، تسخيرا وتصريفا، فقد تجلت بوضوح لدى غلاة الصوفية، وفي ذلك يقول ابن خلدون[(٤)]: (علم أسرار الحروف حدث في هذه الملة وانتقل إليها عند ظهور الغلاة من المتصوفة وجنحهم إلى كشف حجاب الحس، وظهور الخوارق على أيديهم والتصرفات في عالم العناصر، وتدوين الكتب والاصطلاحات)[(٥)].

ومن الملاحظ أنّ فكرة الخواص بدأت بشكل تنظيري عرفاني ثم انتقلت إلى الشكل التطبيقي التأثيري وممن أسهم في هذه النقلة البوني[(٦)]، وغالب ما كُتب من كتب بعد البوني ماهي إلا تكرار لما ورد عنده[(٧)].

---

(١) ينظر ص ٢٧ . ٢٨.

(٢) ابن عربي هو: محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي، فيلسوف، صوفي، متكلم، من القائلين بوحدة الوجود، وسقوط التكاليف الشرعية. ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"(ط:٧، بيروت، مؤسسة الرسالة)، ٢٣: ٤٨.

(٣) ينظر (٢/ ٥٨١).

(٤) ابن خلدون هو: عبدالرحمن بن محمد الإشبيلي، من فقهاء المالكية، له تأويلات لبعض الصفات على منهج الأشاعرة. ينظر: ابن الخطيب، "الإحاطة في أخبار غرناطة" (ط:١، بيروت دار الكتب العلمية) ٣: ٣٧٩، عبدالجليل "ابن خلدون وآراؤه الاعتقادية عرض ونقد" (رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى).

(٥) المقدمة ، ص ٥٤٢.

(٦) البوني: أحمد بن العباس البوني . ولد في قرطبة، من غلاة الصوفية، له كتاب شمس المعارف الكبرى والصغرى، كتب سحرية، الزركلي "الأعلام" (ط: ١٥، ٢٠٠٢ م، دار العلم للملايين) ١: ١٧٤.

(٧) الشيعة الإمامية ربطوا علم الحرف بالجفر ينظر: الكليني، "الكافي" ١: ٢٣٩، و محمد بن الحسن الصفار ، "بصائر الدرجات" ، ص١٦٠، والذين قالوا بأن للأسماء تأثيرًا بالعالم، ينظر: المجلسي، " بحار الأنوار" ٨٨: ١٧٧، ومحمد بن طلحة العدوي، "الدر المنظم في السر الأعظم المعظم" مخطوط جامعة الملك سعود، رقم ١٣٣، وعبدالرحمن البسطامي، "شمس الآفاق في علم الحرف والأوفاق: ، =

كما أن فكرة الخواص ظهرت لدى صوفية اليهود[١].

وخلاصة القول في نشأة فكرة خواص الأسماء الحسنى أنها قد تشكلت بعد القرون الثلاثة المفضلة، أيّ أنها محدثة، لذا لا بد من عرضها لتسليط الضوء عليها، كما أنها تشكلت داخل أروقة المدرسة العرفانية.

=

وابن عطاء السكندري، "القصد المجرد في معرفة الاسم المفرد" تخريج: محمود توفيق الحكيم، (ط:١، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢)،محمد بن أبي الحاج، "بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى" إسماعيل باشا محمد البابابي، "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" ، (ط:ب بيروت، دار إحياء التراث)، ١: ١٦٩.

(١) صوفية اليهود تعرف بالقبالة، وقد تأثرت بالفلسفات الغنوصية والأفلاطونية. ينظر: هدى درويش، "عقيدة القبالاه ودورها في تشكيل العقلية اليهودية العنصرية المعاصرة" مجلة الدراسات الشرقية ، ع٣٣، ٢٠٠٤م ص٢٠٩ ، وص٢٦٠، وأود أن أنبه هنا بأنه لا بد من التأكيد على أن فكرة الخواص لم يأخذها اليهود القبالة من الصوفية، ولا العكس، إذا اعتبرنا أن الصوفية طريقة عرفانية لدى كافة الفرق، وحتى لا نقع في إشكالية الدور.

المبحث الثالث: مسألة خواص الأسماء الحسنى المرتكزات والطرق المعاصرة

من خلال ما وقفت عليه من كتب في خواص الأسماء الحسنى، ومن وسائل رقمية حديثة، وجدت أنَّ مسألة خواص الأسماء الحسنى لها مرتكزات تعتمد عليها في طريقتها العملية التي أحدثتها للتعبد بالأسماء الحسنى، وهذا ما سأبينه في هذا المبحث بعون الله.

أولا: مرتكزات خواص الأسماء الحسنى.

إنَّه من خلال الاستقراء والتتبع في الطرق التعبدية المحدثة بخواص الأسماء الحسنى تبين لي أن مرتكزاتها تنبني على ثلاثة أمور المنهج والطريقة والجزاء، وهي كالآتي:

- **المنهج المتبع في مسألة خواص الأسماء الحسنى هو:**
  - **المنهج العرفاني،** الذي ينبني على الكشف والفيض، والإلهام للأولياء، واختصاصهم بمعرفة وفهم معنى الأسماء الحسنى، بخلاف الأنبياء الذين علموا الأسماء بالوحي، وفي هذا يقول البوني: (الأولياء رضي الله عنهم تكلموا في علم الحروف والأسماء على نوادر زاهرة، وأفيضت عليهم من منبع الاختصاص عند حصول اليقين في قلوبهم والإخلاص فاختصوا في علم الأسماء على من سواهم بثلاثة أشياء:

أحدها: أنهم فهموا معاني الأسماء التسع والتسعين بتأييد وإلهام، مالا يعلمه غيرهم بالنظر والبرهان.

الثاني: أنهم علموا أسماء باطنة وراء هذه التسعة والتسعين.

الثالث: أنهم اختصوا بالاطلاع على الاسم الأعظم.

أما الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإنهم علموا التسعة والتسعين بنور الوحي، مالم تعلمه الأولياء بالإلهام)[1]، ويبين طريقته للاعتقاد الصحيح للأسماء الحسنى من خلال ممارسة الرياضة والمجاهدة لترويض النفس للكشف عن معاني وخواص الأسماء الحسنى، فيقول: (الاعتقاد الصحيح المطابق للكشف الصريح والمداومة على الطهارة الحية والمعنوية ثم رياضة الفكر في التأمل في هذه الأسماء ومعانيها اعتبارا واستقرارا بحيث يكون من ذلك التعبد

(١) أحمد البوني، "شمس المعارف"(ط:ب، بيروت، المكتبة الشعبية)،ص٤٩.

الكامل لمعرفة أسرارها والجزم التام بتأثيراتها)[١].

فالملاحظ هنا أنّ الطريقة التي يسلكها القائلون بخواص الأسماء الحسنى هي طريقة عرفانية، تعتمد على الفيض، والكشف، ولا يمكن الاستدلال عليه بالبرهان النظري، وقد انتقد ابن رشد[٢] هذه المعرفة بقوله: (وأمّا الصوفية فطرقهم في النظر ليست طرقا نظرية، أعني مركبة من مقدمة وأقيسة، وإنما يزعمون أن المعرفة بالله وبغيره من الموجودات شيء يلقى في النفس عند تجريدها من العوارض الشهوانية وإقبالها بالفكرة على المطلوب)[٣]، وهو ذات الانتقاد الذي وجهه هنري لفينسون[٤]لنقد التجربة الروحية، حيث يقول: (المتصوفة لا يزعمون أنهم يملكون مجرد استدلال على ما يدعون معرفته من أشياء أخرى التي تعرف، ولا يدعون ببساطة حتى أنهم يملكون الحدس حول الشيء، بل يدعون معرفة الشيء يقينيا من حيث لا يمكن الاستدلال عليه من أشياء أخرى كانوا يعرفونها) [٥]، وطريقة الكشف والذوق ليست كافية بنفسها، كما أنها ليست عامة للناس، كما أن فيها إبطالًا لطريقة النظر والاستدلال البرهاني[٦].

(١) أحمد البوني، "شمس المعارف"، ص ١٥٥، وينظر: البوني، "منبع أصول الحكمة" ، ص٢٢٢، وابن خلدون، "المقدمة"، ص٥٤٣، والشعراني، "الجوهر المصون فيما تنتجه الخلوة من الأسرار والعلوم" ص٢٨، وص٤١.

(٢) ابن رشد هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، من علماء الأندلس، فيلسوف، ممن تأثر بأرسطو، ومال إلى القول بالبعث الروحاني فقط، يرى أن للريعة ظاهرا وباطنا، ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء": ٢١: ٣٠٧.

(٣) محمد بن أحمد ابن رشد، " الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة" (ط:١، بيروت، مركز دراسات للوحدة العربية)، ص١١٧.

(٤) هنري صموئيل ليفيسون لم أقف له على ترجمة، لكن له اهتمام بالتجربة الدينية، من مؤلفاته: العلم والميتافيزيقا وفرصة الخلاص: تفسير لفكر ويليام جيمس، والبراغماتية والحياة الروحية.

(٥) د/ شولب هافاتبوريرا كوشاروين،"طبيعة التجربة الدينية في فلسفة وليام جيمس" ترجمة وتعريب سفيان البطل (ن: مركز نماء) ص١٠.

(٦) ينظر: المصدر السابق، ص١١٧.

○ **التجربة الروحية / الدينية/ النفسية / الفردية/ للعارفين من الأئمة والأولياء،** فما تركه هؤلاء من تجارب روحية، وخبرات شخصية، عبر رياضات روحية وبدنية، تعد خلاصة مركزة تجمع بين السلوك العملي بكل وسائله وأبعاده وأنماطه، وبين العاطفة وما لها من نوازع واتجاهات وتحليلات، حتى تصبح ممارسة عملية شعورية، فالتجربة العرفانية توصف بكونها تجربة شخصية فردية حية يعاينها ويحياها فرد بعينه، عمادها المعرفة الذوقية[١]، فممارسة العارف لذكر معين باسم الله تعالى، بعدد معين وبطريقة معينة، قد يحصل شيء، أو يتحقق أمر، فيدعي كشفا واطلاعا على الغيب، وأن خدام الاسم قد سخروا له، وخاطبوه، وأنه بإمكانه التصرف من خلالهم، وغيرها من تجارب تبينت لي حيال استقرائي لمسألة خواص الأسماء الحسنى، وفي هذا يقول هابرماس[٢]: (لا يفلح الصوفي بالتقاط مراحل الألوهة وأطوارها إلا من خلال السلوك الروحي نحو الله، ولذلك لا تحصل معرفته إلا بواسطة تفكر متعال يتناول نمط تجربته الخاصة)[٣]هذه التجربة التي مرّ بها العارف وليا كان أو إماما ينقلها إلى غيره، مدونة أو شفاهة، لتصبح تلك التجربة وردا يتناقله الناس، ومرجعا يعتمدون عليه، فكثيرا ما ترد عبارة (وبعضها مجرب، من خلال التجربة)[٤]، (سمعت بعض الصالحين يقول

(١) ينظر: نظلة أحمد الجبوري، "ثورية التصوف النسوي التجربة الروحية الثورية للمرأة" ، (مجلة مدارات. مج١٦، السنة ٢١، العدد ٣١ ـ ٣٢، ٢٠١٨م)، ص١٠٤.

(٢) يورغن هابرماس، فليسوف ألماني، وعالم اجتماع معاصر، يعد من أهم منظري مدرسة فرانكفورت النقدية له أزيد من خمسين مؤلفا يتحدث عن مواضيع عديدة في الفلسفة وعلم الاجتماع وهو صاحب نظرية الفعل التواصلي. ينظر: جيميس فينليسون"يورجن هابرماس مقدمة قصيرة جدا" ت: أحمد الروبي ، (ط: ١. ٢٠١٥م. ن: مؤسسة هنداوي). ص٩ وما بعدها.

(٣) يورغن هابرماس، "الفلسفة الألمانية التصوف اليهودي" ترجمة: نظير جاهل، (ط:ب، المركز الثقافي العربي)ص٦٠.

(٤) ينظر: حبيب الله الشريف الكاشاني، " أسماء الله الحسنى معانيها وخواصها "(ط:١، دار سلوني. مؤسسة البلاغ، ١٤٣٢هـ)، ص١٣، وص٢٠، وص٢٨، وص٣٧، وص٤٢، وص٤٣، وص٥٢، وص٦٦، وص٦٨، وص٧٤، وص٨٠، وص٨١، وص٨٨، وص١٠٢، وص١٠٣، وص١٠٩، وص١١٣، وص١٢٦، وص١٢٧، وص١٣٢، وص١٣٨، وص١٤١، وص١٤٥، وص١٥٤، وص١٦٠، وص١٦٤، وص١٧٤، وص١٨٠، وص١٨١، وص١٨٢.

في دعاء مجرب، من كتب يا سميع يا بصير وحملها من أغمي عليه أفاق لوقته، فهذا هو غاية أصحاب الأسرار، أخبر الحسن بن مسلم قال كانت لي جدة عمياء، فأتاها آت فقال لها ألا أعلمك شيئاً من أسماء الله، من كتبه . أي اسم الله . في ذهب وحمله معه سمع لغات الجن، ويحكم فيما يريد من الأرواح، ومن داوم عليه كشف أسرار الخلق، وأنبأه عما في ضمائرهم، وظهر له أحوال العباد أجمع، وشاهد الأسرار، أشار بعض الأئمة أن من أخلص المجاهدة والرياضة وتخلص من الشهوة والغضب والأخلاق القبيحة والأعمال الرديئة وجلس في مكان خال وغلق طريقة الحواس وفتح عين النظر والسمع واجتهد وقال الله الله دائما بالقلب دون اللسان ... انفتحت له طاقة ينظر منها ويبصر في اليقظة الذي يبصره في النوم ويظهر له أرواح الملائكة والأنبياء والصور الحسنة الجميلة وينكشف له ملك السموات والأرض، ورأى مالا يمكن شرحه ولا يدرك وصفه)[١].

ومما يلاحظ بأنّ منهج (مسألة خواص الأسماء) ارتكز على التجربة العرفانية؛ وهي تجارب شخصية/روحية/فردانية، ذات أثر خاص تتركه في نفس كل مجرب على حدة[٢]، أيّ أنها لا يمكن أن تكون لعامة الناس، كما لا يمكن الاستدلال بالأدلة النقلية على التجربة العرفانية لا استشهادا ولا اعتضادا، فالأدلة النقلية يقينية تورث الطمأنينة، بخلاف الأدلة العرفانية، كما أن المعرفة الشعورية العاطفية الوجدانية الروحية لا يمكن قياسها، لأنها غيبية، ولأنها تختلف من شخص لآخر، ومما هو معلوم أن التجربة الصادقة لا تخالف الوحي الثابت الصحيح، وما ورد سابقا هو مخالفة صريحة للوحي، ولقد انتقد الإمام الشوكاني تصحيح حديث صلاة الحاجة بناء على التجربة فقال: (السنة لا تثبت بمجرد التجربة) [٣]، ولما قال الإمام النووي في حديث رد الضالة: إنه جربه هو وبعض أكابر شيوخه [٤] انتقده الشيخ

(١) شمس المعارف، ص٤٠ . ٤٨.

(٢) ينظر: محمد الشيخ، "مسألة التجربة الدينية عند الفلاسفة المحدثين" ص١٨٧، وهبة عادل العزاوي، "تجربة وليام جيمس الدينية" (مجلة الآداب. جامعة بغداد. العدد ٧٧، ٢٠٠٧م)، ص٣٧، ولكاتبة البحث بحث عن التجربة الدينية والروحية لم ينشر بعد.

(٣) تحفة الذاكرين، ص١٨٣.

(٤) ينظر : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي "الأذكار" ت: عبد القادر الأرنؤوط.ن: دار =

الألباني بقوله : (العبادات لا تؤخذ من التجارب سيما ما كان منها في أمر غيبي، كهذا الحديث، فلا يجوز الميل إلى تصحيحه بالتجربة) [١]، فكيف الحال بجانب تعبدي يتعلق بأسماء الله الحسنى؟

➢ **الطريقة**: المتبعة في معرفة خواص الأسماء الحسنى ما هي إلا طريقة من طرق السحر وضرب من ضروب الشعوذة، فتتمركز على جانب التأثير والتصريف وتدعي معرفة الغيب، وكشف الحجب، بل وتسعى للاستعانة بخدام الأسماء الحسنى، وماهم إلا شياطين، يقول البوني : (أيتها الأرواح ذات الذوات النورانية المشعشعة بالمنن الرحمانية والنواميس الربانية الدائمة في لطائف تصريف الحروف ودقائق معرفتها المكونة الموكلة بتسخير القلوب والأرواح الروحانية، روحانية الأعداد وعوارف أسرارها المخزونة، .. أجيبوا أيتها الأرواح العظام.. توكلوا بخدمة من دعاكم، وكونوا عونا لي، افهموا مرادي واقضوا حاجاتي وتولوا خدمتي) [٢]، وهذه الطرق ترتبط بالأشكال والأحجار والألوان لتأثيرها العجيب كما يدعون، (من كتب التسعة أسطر هذه كما في الشكل رقم (٧٣) على عقيق أو بلور أو فضة يشاهد فوائد عجيبة وخواص غريبة، .. ويوضع الاسم في قماش أطلس أخضر) [٣].

➢ **الجزاء**: المترتب على الطرق التعبدية المحدثة، وذلك يتضح بترتيب الأجر والثواب على الطرق التعبدية بخواص الأسماء الحسنى، ويقينية النتيجة المترتبة، حيث يتم تحديد وتعيين وتخصيص عدد معين لتكرار الدعاء بأحد أسماء الله الحسنى، ليترتب عليها أمر معين، وجزاء معين، إن دعوت بهذا الاسم يحدث كذا، جزما ويقينا، وهذا الاسم لهذا الغرض.. الخ، ومن هذا ما ورد في كتاب خواص أسماء الله الحسنى للتداوي وقضاء الحاجات: (من واظب عليها . أي على الأسماء الحسنى . تفتح له أبواب السماء، من تلاه بعد كل صلاة مئة مرة أزال الله عنه الغفلة والنسيان، من داوم على ذكره في خلوة واعتكاف ظهر له في العالم تصريف لا

=

الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. لبنان، ص ٢٢٤.

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢: ١٠٩.

(٢) شمس المعارف، ص٥٠.

(٣) ينظر :حبيب الله الشريف الكاشاني، "أسماء الله الحسنى معانيها وخواصها" ، ص ٧٨، وص٨٣.

يدفع أمره، من قرأه سبعة أيام متواليات كل يوم ألف مرة أهلك الله خصمه، إذا أكثر الطبيب من ذكر المتكبر نجحت مداواته، وشفى الله كل مريض عالجه، ومن ذكره وجامع زوجته حملت بإذن الله، العاقر إذا ذكرت المصور في كل يوم إحدى وعشرين مرة على صوم بعد الغروب وقبل الإفطار سبعة أيام زال عقمها وتصور الولد في رحمها، من أدمن ذكر علام الغيوب فإنه يتكلم بالمغيبات ويكشف ما في الضمائر، وترتقي روحه إلى أن يرقى للعالم العلوي وتحدث بأمور الكائنات والحوادث، من داوم على يا عالم الغيب والشهادة دبر كل صلاة مئة مرة صار صاحب كشف إيماني، الخافض تكراره يخفض الضغط وقد جرب ذلك، الخبير خاصيته الإخبار بكل شيء فمن ذكره سبعة أيام أتته الروحانية بكل خبر يريده من أخبار السنة وأخبار الملوك، المحصي خاصيته تسخير القلوب فمن قرأه عشرين مرة على كل كسرة من الخبز والكسرات عشرون فإنه يسخر له الخلق، البديع من قرأه سبعين ألف مرة قضيت حاجته وأعطاه الله من العلوم الإلهية والأسرار اللدنية)[١]. (ومن قال ألف ومئتي مرة يا الله يا هو يسخر له الجن والإنس والطيور والوحوش وتنكشف له الخصوصيات والمخفيات من العلوم، يسخر له سبعة أرواح يكونون في خدمته يطيعونه، وهذا يعتمد على رياضة التسخير، من قال الهادي الخبير المبين بعد النهوض من النوم وقبل أن يفطر يطلع على أسرار الغيب، من قرأ هذا الاسم الخبير سبعة أيام كل يوم ثمان مئة وواحد وستون مرة يخبره الروحانيون بالخفايا وحوادث الأيام)[٢]، ويقول البوني : (ينال بها كل مطلوب، ويتوصل بها إلى كل مرغوب، وبملازمتها تظهر الثمرات، وصرائح الكشف والاطلاع على أسرار المغيبات، وأما إفادة الدنيا فالقبول عند أهلها والهيبة والتعظيم والبركات في الأرزاق، والرجوع إلى كلمته وامتثال الأمر منه، وخرس الألسنة عن جوابه إلا بخير، إلى غير ذلك من الآثار)[٣].

وعلى ما في هذه الطرق من ضروب الشعوذة التي تدل على بطلانها، لابد من التأكيد على أن هذه الطرق المحدثة للتعبد بالأسماء الحسنى لا دليل عليها من الشرع، والعبادات مبنية على التوقيف، والإحداث في أمر العبادة حكمه الرد، استنادا على قول النبي صلى الله عليه

(١) جمع وترتيب محمد بن علوي العيدروس، (ط:٣، دار الكتب صنعاء، ١٤٣٢هـ)،ص ١٧ . ٧٢.
(٢) ينظر :حبيب الله الشريف الكاشاني، "أسماء الله الحسنى معانيها وخواصها" ، ص ١٦ وما بعدها.
(٣) شمس المعارف، ص٤٠ . ٤٨.

وسلم : "مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ "[1]، وما ورد من حكايات في الأدعية السابقة لا يجوز أن يكون دليلا باتفاق العلماء[2]، فالشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها، وهذا أصل لا بد من اعتباره، فبعض الناس يدعو بأدعية محرمة باتفاق المسلمين، ويحصل ما يحصل من غرضه، فحصول الغرض ببعض الأمور لا يستلزم إباحته، وإن كان الغرض مباحا، فإن ذلك الفعل قد يكون فيه مفسدة راجحة على مصلحته، وكل ما كان واجبا أو مستحبا في العبادات والأدعية فلا بد أن يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم لأمته، فإذا لم يشرع هذا لأمته لم يكن واجبا ولا مستحبا، ولا يكون قربة، ولا سببا لإجابة الدعاء، فلا يجوز أن يكون الشيء واجبا أو مستحبا إلا بدليل شرعي[3].

ثانيا: الطرق المعاصرة لخواص الأسماء الحسنى[4].

لقد وجدت من خلال وقوفي على خواص الأسماء الحسنى المعاصرة أنها ذات الصور السابقة مع ربطها بعلم الطاقة، إلا أنها طُبقت وفق وسائل تقنية رقمية معاصرة وهي ما يعرف بـ (السوشل ميديا) كالدورات التدريبية التي تقدم مباشرة، أو تكون مسجلة ومنشورة عبر الإنترنت، أو اللقاءات الرقمية، فالتجربة العرفانية الروحية التي كانت تنقل عبر العارف لأناس مخصوصين، وفق أساليب تقليدية محدودة، حسب إمكانيات تلك العصور، أصبحت اليوم في واقعنا المعاصر تنقل بشكل مباشر، لعامة الناس دون تحديد، وهي صور مجترة مما سبق، إلا أنَّ ناقل تلك الصورة والأداة المستخدمة هو المتغير، ساعد على رواج هذه الصور المعاصرة ما تتضمنه من حق (الأسماء الحسنى) فأثرت بشكل كبير في عواطف العامة، واستغلت حاجة الناس لتحقيق مطالبهم، بطريقة ملبسة، تدعو إلى الرياضة الروحية والتأمل والاستمداد والوعي، وسأضرب أمثلة لهذه الصور على سبيل الذكر لا الحصر.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٢٥٧٨)، ومسلم في صحيحه باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور، (٣٣٤٤).

(٢) ينظر: ابن تيمية، "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة" ت: عبدالقادر الأرناؤوط(ط:١، الرياض، البحوث والإفتاء١٤٢٠هـ) ص١٤٦.

(٣) ينظر: "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة" ص١٦٦، وص١٤٧.

(٤) تنبيه: النقد الموجه للطرق التقليدية في مسألة الخواص هو ذاته الموجه للطرق المعاصرة، فلن أكرره.

➢ **الدورات التدريبية:**

من الدورات التدريبية التي وقفت عليها في خواص الأسماء الحسنى الدورات التالية:

- **دورة (أسرار الأرقام والحروف)**[١]، الدورة تقدم عبر تطبيق الواتس آب، وهو عبارة عن ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: تعريف هذا العلم، تحليل الشخصية من الاسم واستخراج جانب من الرسالة في الحياة، نقاط القوة والضعف، بعض الأمراض وعلاجها. مدته يومان.

المستوى الثاني: كشف الصفات الروحية للإنسان الأكثر تأثيرا على مجمل حياته، شخصيات من التاريخ، التوافق الروحي بين شخصين وأكثر. مدته يومان.

المستوى الثالث: علاج الصفات الروحية في الإنسان بأسماء الله الحسنى. مدته ثلاثة أيام[٢] . وهذا الذي سيركز عليه لأنه محل الدراسة . ، وهذا المستوى يشترط له حضور المستوى الأول والثاني، وهو يعنى بالآتي: (المستوي الثالث مستوي تسخيري ، والمستوي الأول والثاني مستوي كشفي، راح نتعلم تجليات وإشراف أسماء الله الحسنى علي صفات كل واحد فينا، راح نستطيع تعديل الصفات الروحية من خلال أسماء الله الحسنى المؤثرة في كل صفة، نستطيع حل مشاكل أسرية من خلال معرفة الصفة التي تحتاج تعديلاً ونتعامل معاها بالاسم الإلهي المشرف علي، علم ضروري لتحسين حياتنا إلى الأفضل بمعية من الله وبطلب منه والتوكل عليه. وليس كما في العلوم الأخرى يكون الاعتماد في تعديل صفاتنا وحياتنا على قوه العقل والأفكار.راح نكون من أهل الذكر بدوام الذكر في الأسماء الإلهية. راح نتعلم حساب أسماء الله الحسنى بالطريقة الصحيحة. راح نتعلم العلم الحقيقي الرباني من أهله. راح نكتشف أن كل تجليات الكون إنما هي من تجليات أسماء الله الحسنى. راح نتعلم آليات الذكر

(١) يراجع: صفحة الدورة على تويتر sunono99@ وقد كُتب في المعرف ما يلي: (الله نور السموات والأرض • .. • نور ومحب للنور•..• والعلم نور •من تعددت أنواره توسع ظهور نوره •أتعلم من أنوار الحكمة أفضل نور ومن نور الله أعظم نور•) ويبدو من تعريف المعرف الارتباط الوثيق بمنهج الكشف والعرفان، وهناك دورة أخرى بعنوان دورة روحانية الألوان والأشكال.

(٢) رابط اعلان الدورة https://www.dawrat.com/bh/en/course/srr-lhrwf-wldd-3-llj-bsm-llh-lhsn/ استرجعت بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٤٤٢هـ .

لتفعيل صفاتنا برفع طاقاتها أو بتنزيل طاقتها. راح نتعلم أن البشر لا يتحركون إلا من خلال أوصافهم. راح نتعلم كيفية شحن أنفسنا لرفع كفاءة الصفات التي فينا وفي أبنائنا حتى نتجاوز محن الحياة. راح نفهم أن الأسماء الإلهية لها تجليات على عوالم كثيرة جداً وليس محصورة في عالم أو تجلٍ واحد بل هي مطلقة) [١].

- **دورة (الوعي الشفائي)**[٢]، الدورة عبارة عن مستويات، لم ينشر منها إلا المستوى الأول مدة الدورة أربعة أيام، البرنامج يقدم عبر تطبيق الواتس آب، البرنامج عبارة عن شرح طريقة علاج لأكثر من ٣٠ مرضا عضويا وطريقة استبدال وعيه الممرض بوعي شفائي، واستخدام أسماء الله الحسنى الخاصة بكل مرض، محاور الدورة: تعريف الوعي الشفائي، مدارس الشفاء، دلالات الأمراض وأسبابها، شرح لأكثر من ٢٩ مرضا عضويا وأسبابه، طريقة التشافي وتحويل الوعي الممرض إلى وعي شفائي، آلية الذكر لكل عرض ومرض، أسرار الوعي الشفائي، وإذا مرضت فهو يشفين.

- **قنوات اليوتيوب:**

حيث تكثر المقاطع عن خواص الأسماء الحسنى، منها على سبيل الذكر:

- **قناة د/محمد،** وفيها: **تفعيل الأسماء الحسنى في الحياة**[٣]: وفيه الإشارة إلى أن ذكر الأسماء الحسنى لاستحضار المدد الإلهي في الدقيقة (٦,٣٧د)، وأن العارفين بالله لهم إلهام رباني خاص (٧,٢٠د)، وأن للأسماء الحسنى خواصاً (٧,٥٧د)، **وتأثير أسماء الله الحسنى في التشافي**[٤]: حيث يذكر أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى حسابا خاصا، (٧,٣٣د)، وهي

(١) ينظر لإعلان البرنامج في تويتر:
https://twitter.com/sunono99/status/709433537204756481/photo/1 استرجعت بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٤٤٢هـ.

(٢) ينظر لإعلان البرنامج في تويتر:
https://twitter.com/sunono99/status/1047714137873285120?lang=ar استرجعت بتاريخ ١/٢٥/ ١٤٤٢هـ .

(٣) ينظر: لقناة اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=1wMmQOiZlEw استرجعت بتاريخ ١/٢٥/ ١٤٤٢هـ

(٤) ينظر: لقناة اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=qSCMOQ7jZCg استرجعت بتاريخ =

ظاهرة لمن جربها (١٢,٥٧د)، وللأسماء الحسنى روحانيات لا يعرفها إلا العارفون بالله (١٣,٢١د).

- **قناة الفلكي**[١]، له مقطع عن الرقم السري في اسمك لشحن طاقاتك بأسماء الله الحسنى.
- **قناة المعالج الروحانى**[٢]، حيث يبث دروسا لكيفية استخراج الورد اليومي من أسماء الله الحسنى، للصوفية و المبتدئين و طلاب العلم الروحاني العلوي، تم افتتاح دورات روحانية لطلاب العلم و المبتدئين.
- **قناة أحداث وحقائق العوالم الخفية:** ومن مقاطعها: استخراج اسم من أسماء الله الحسنى مناسب للشخص[٣]، وطريقة الدعاء بأسماء الله الحسنى واستخراج الاسم الأعظم الخاص بك[٤].

○ **المواقع الإلكترونية:**

- **موقع الحكمة،** منتديات الحكمة وعلوم الطاقة والماورائيات للأسماء المقدسة، حيث يبين طريقة تسخير الخلق بطريقة مجربة عدة مرات، وهي عبارة عن ذكر لأسماء الله الحسنى المباركة والعمل بها ويكون كالآتي: تذكر أسماء الله الحسنى بحسب تقسيم حروف المطلوب يعني لوكان اسم المطلوب أحمد فيكون الذكر لتسخيره هكذا:

=

١٤٤٢/١/٢٥هـ

(١) ينظر في التعريف بقناة اليوتيوب: باحث بعلم الحرف والارقام وطاقة الأسماء و تحليل الشخصية والابراج وخبير بعلم الرمل والهندسة الرقمية بعلم الأوقاف أكثر من ١٥ عام، ينظر: https://www.youtube.com/watch?v=Eiqe6RZPrwE استرجعت بتاريخ ١٤٤٢/١/٢٥هـ.

(٢) ينظر: لرابط القناة باليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=ZyKekL5gnuM استرجعت بتاريخ ١٤٤٢/١/٢٥هـ.

(٣) ينظر: لرابط القناة باليوتيوبhttps://www.youtube.com/watch?v=GI-7VU2WOQE استرجعت بتاريخ ١٤٤٢/١/٢٥هـ.

(٤) ينظر: الرابط القناة باليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=sibkP0RRnYg استرجعت بتاريخ ١٤٤٢/١/٢٥هـ.

ا	=	الله	=	٦٦	مرة
ح	=	مهيمن	=	١٤٥	مرة
م	=	بارئ	=	٢١٣	مرة
د	=	مالك	=	٩١	مرة

وبهذا الشكل نفهم أن تسخير أحمد لا يكون إلا بذكر هذه الأسماء وبهذه الأعداد(١).

- **موقع أمين صبري**(٢)، يهتم بعلم الأسماء الحسنى السر القديم: له (كورس الأسماء الحسنى الأساسي)، مدته ساعتان، مادته بشكل مكثف عن أساسيات علم الأسماء الحسنى(٣)، فهو يبين معنى الأسماء الحسنى، وعددها، وأقطابها، وأسماء وجود الإنسان هي : (الحي، الرزاق، العزيز، الغني، الرحيم، الأحد) وأسرار المفاتيح الخمسة منها الترجمة، وللأسماء الحسنى تجليات، قطبا الأسماء الحسنى (الله والرحمن) وهي مبتدأ الأسماء ومنتهاها، دوراته نورانية وروحانية، وهي لا تقدم إلا للصفوة.

كما له كتاب **بعنوان علم الأسماء الحسنى المفاتيح**، يعرف الكتاب بأنه أحد أكبر علوم الحياة الأصيلة، التي تختصر بداخلها المعارف والأسرار، وهو الأصل الذي خرجت التنمية البشرية وعلم النفس والاجتماع لتُعوض غيابه ولكن دون جدى، وبمجرد تجلي الأسماء في حياتك فإن ثمارها أكثر سرعة مما تتوقع، ويضعك كتاب علم الأسماء الحسنى (المفاتيح) على بداية الطريق(٤)، وله مجموعة عن الأسماء الحسنى(١).

---

(١) ينظر: منتديات الحكمة
https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:gh7Q8nYZwPIJ:https://alhekme.com/viewtopic.php%3Ft%3D15177+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=sa استرجعت بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٤٤٢هـ

(٢) ينظر: مصري مقيم في المغرب، بدأ علمه من الخامسة عشر من عمره، يطرح علما غريبا ومتفردا، مستمده من علم سليمان، والخضر.

(٣) ينظر: لموقع أمين صبريhttps://www.aminsabry.com/store/p10/a استرجعت بتاريخ ٢٥/١/ ١٤٤٢هـ

(٤) ينظر: لموقع أمين صبري https://www.aminsabry.net/product/asmaa-book-keys/ استرجعت =

○ **العلاج بطاقة الأسماء الحسنى**، ويكون العلاج به حسب ما وقفت عليه **بعلم البايوجيومتري**، والذي ينسب اكتشافه للدكتور إبراهيم كريم، فهو يرى أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية عظيمة لعدد ضخم من الأمراض، وبواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الانسان بالرنين المغناطيسي اكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان وله استجابة كبيرة ، ولقد اكتشف بواسطة تطبيق قانون الرنين أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي إلى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان، وبعد أبحاث استمرت ثلاث سنوات توصل إلى أن للأسماء الحسنى تأثيرا على شفاء الجسد ولكن بتكرارات معينة(٢).

والدكتور إبراهيم كريم يرى أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى شكلا بلوريا مختلفا، حيث يكتب أي اسم من أسماء الله على وعاء بداخله ماء ثم تؤخذ منه عينة وتجمد وتصور(٣).

ويبين الدكتور أحمد عمارة المختص بعلم الطاقة سيكولوجية الدعاء بأسماء الله الحسنى، بأن للأسماء الحسنى طاقات، والدعاء بالأسماء هو استدعاء بالاسم، مما ينشأ عنه الإلهامات، تنزل طاقات مع الدعاء لكل اسم، ولابد من (الإيحاء/الخشوع) حيال الدعاء بأسماء الله الحسنى(٤).

=

بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٤٤٢هـ.

(١) ينظر: لموقع أمين صبري https://www.aminsabry.net/ استرجعت بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٤٤٢هـ.

(٢) ينظر: لليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=2dvATTFwz58&t=268s الدقيقة (٢٥,٤٠)، استرجعت بتاريخ ٢٥/١/ ١٤٤٢هـ، وينظر: "خواص أسماء الله الحسنى للتداوي وقضاء الحاجات" : جمع وترتيب محمد بن علوي العيدروس، ص ٨. ١٣.

(٣) ينظر لليوتيوب :https://www.youtube.com/watch?v=oGIXKcyvZ7Q استرجعت بتاريخ ٢٥/ ١/ ١٤٤٢هـ.

(٤) ينظر لليوتيوب: https://www.youtube.com/watch?v=I7zJDbyIHZw استرجعت بتاريخ ٢٥/١/ ١٤٤٢هـ. والمهندس عبدالرحمن عمرو يسلك ذات المنهج، ينظر: https://abdelrahman- =

والحقيقة العلمية تثبت خلاف ما يذكره هؤلاء، فالتجربة العملية التي طبقها الدكتور إبراهيم كريم، لا صحة لها من الناحية العلمية الدقيقة؛ ذلك أنَّ علم البلورات لا علاقة له بالأسماء الحسنى، حيث فند الدكتور نايف الصيفي[١] المختص ببلورية الأسماء الحسنى، قائلا: (من المعلوم أن ذرات الماء تتصل ببعضها عن طريق الروابط الهيدروجينية مكونة تشكلا سداسيا، وفي المختبر نستطيع تشكيل البلورات بأخذ عينة صغيرة وتجميدها، فكلما قلت درجة الحرارة قلت الطاقة الحركية للجزيئات، ويبدأ كل جزيء في التجاذب عن طريق الروابط الهيدروجينية، ويجب أن يعلم أيضا أن أغلب عينات الماء تحوي نسبة من المعادن وهذا عامل آخر يؤثر على التشكلات البلورية، ويجب أن يُعلم أن كتابة أي اسم لا علاقة له بالشكل البلوري الناتج، ولو كتبت "الشيطان" على عينة ستحصل على بلورة سداسية جميلة الشكل)[٢]، وحقيقة علم البايوجيومتري كما تبين الدكتورة فوز كردي: بأنه نسخة مطورة للفينغ شوي الصيني أو الستابهاتا الهندية المبنية على فلسفات الديانات الشرقية وتصوراتها الوثنية[٣]، وقد قررت اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية في الفتوى رقم (٢١٨٠٢) بأن: من الإلحاد في أسماء الله الحسنى الاعتقاد بأن لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الأمراض، وأن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة في جسم الإنسان[٤].

والذي لاحظته بأنَّ خواص الأسماء الحسنى يروج لها عبر الدورات التدريبية التي تحتوي

=

amr.com/ استرجعت بتاريخ ١/٢٥/ ١٤٤٢هـ.

(١) دكتور بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ينظر لسيرته: faculty.kfupm.edu.sa/che/alsaifi/، استرجعت بتاريخ ١/٢٥/ ١٤٤٢هـ، وهذا معرفه بتويتر CHE303@

(٢) ينظر: موقع الدكتور بتويتر https://twitter.com/CHE303/status/1002822007614926848 استرجعت بتاريخ ٢٥/ ١/١٤٤٢هـ.

(٣) ينظر موقع الدكتورة فوز كردي :http://www.alfowz.com/topic.php?action=topic&id=91 استخرجت بتاريخ ١/٢٥/ ١٤٤٢هـ.

(٤) ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة ، المجموعة الثانية، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، (٢/ ٤١٢).

على مخالفات عقدية وعلمية لا تستند على الدليل، ومما ساهم على انتشارها اشتمالها على شيء من الحق (أسماء الله الحسنى)، فلبس الباطل بالحق، (وكل ذي مقالة فلا بُد أن تكون في مقالته شبهة من الحق، ولولا ذلك لما راجت) [١].

لكن بعد هذا الإيضاح أرجو بأن يكون تبين الحق، عسى ربي أن يهدينا سواء السبيل.

(١) ابن تيمية : "جامع الرسائل" ٢: ٤٠١.

الخاتمة:

الحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا، لقد توصلت في هذه الدراسة البحثية إلى نتائج من أبرزها:

- الانحراف التعبدي البدعي الذي طرأ على أسماء الله الحسنى في الجانب التعبدي.
- لم تظهر مسألة خواص الأسماء إلا بعد القرون المفضلة، وسببه البعد عن المنهج النبوي التعبدي.
- ظهور الاعتماد على التجارب الفردية للأولياء والأئمة، الخالية من الدليل الشرعي والعقلي.
- استمرار مسألة خواص الأسماء إلى يومنا هذا إلا أنها بصور مستحدثة وفق وسائل رقمية.
- أسهم في رواج بدعة خواص الأسماء الحسنى اشتمالها على حق لبس بالباطل.

لذا أوصي بالتوصيات التالية:

- ✓ القيام بعمل دراسة ببلوجرافية تعنى بدراسة مصنفات الأسماء الحسنى ومنهج التصنيف فيها، فهذا الموضوع لم يحظَ بالدراسة على أهميته.
- ✓ القيام بدراسة خواص الأسماء الحسنى بشكل مفصل، فهذا البحث نواة لأبحاث يمكن أن تكون مشاريع علمية.
- ✓ تسليط الضوء على الوسائل الرقمية المعاصرة التي تروج للبدع.
- ✓ القيام بدراسة تأصيلية للجانب التعبدي لأسماء الله الحسنى.

وأختم بحثي بقول مصنف صبح الأعشى : (وليعذر الواقف عليه، فنتائج الأفكار على اختلاف القرائح لا تتناهى، وإنَّما يُنفق كلُّ أحدٍ على قَدْرِ سَعَته، لا يُكلِّف اللهُ نفساً إلا ما آتاها، ورحم اللهُ من وقف فيه على سهوٍ أو خطأٍ؛ فأصلحه عَاذراً لا عاذِلاً ، ومُنيلاً لا نائلاً ؛ فليس المبرَّأ من الخَطَل إلا من وقى الله وعصم ، وقد قيل : الكتاب كالمكلّف ؛ لا يَسْلَم من المؤاخذة ولا يرتفع عنه القلم، والله تعالى يُقرنه بالتوفيق، ويُرشد فيه إلى أوضح طريق، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب)[٣].

الباحثة

(٣) القَلْقَشَندي (ط:ب. ن : دار الكتب المصرية ١٣٤٠هـ _١٩٢٢م) ١ : ١٠.

المصادر والمراجع

ابن الفرضي، عبد الله بن محمد، "تاريخ علماء الأندلس".(ط:ب، الدار المصرية للتأليف والترجمة١٩٦٦م)

ابن تيمية ، أحمد بن عبدالحليم، "مجموع الفتاوى" جمع/عبدالرحمن بن محمد القاسم (ط:ب، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ)

ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم، "جامع الرسائل" ت/ د/محمد رشاد سالم. (ط:١، الرياض دار العطاء، ١٤٢٢هـ).

ابن تيمية، أحمد عبد الحليم، "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة " ت: عبدالقادر الأرناؤوط،(ط:١، رئاسة البحوث والإفتاء. الرياض. ط:١. ١٤٢٠هـ).

ابن رشد، محمد بن أحمد،"الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة " (ط:١، بيروت، مركز دراسات للوحدة العربية)

ابن عاشور، محمد الطاهر،"التحرير والتنوير"، (ط:ب، الدار التونسية للنشر. تونس. ١٩٨٤م).

أدهمي، رياض،"الآثار السلوكية لمعاني أسماء الله الحسنى"(ط:١، المكتب الإسلامي، ١٤٢٠هـ).

الباباي، إسمعيل باشا محمد، "بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى"(ط:ب، دار إحياء التراث: بيروت)

البسطامي، عبدالرحمن ، "شمس الآفاق في علم الحرف والأوفاق" (ط.ب)

بوريرا كوشاروين، شولبهافات،"طبيعة التجربة الدينية في فلسفة وليام جيمس "، ترجمة وتعريب سفيان البطل، (مركز نماء).

البوني، أحمد، "شمس المعارف"(ط:ب، بيروت لبنان، المكتبة الشعبية)

الجبوري، نظلة أحمد، ثورية التصوف النسوي التجربة الروحية الثورية للمرأة، (مجلة مدارات. مج١٦، السنة ٢١، العدد ٣١ . ٣٢، ٢٠١٨م)

الجليل، عبدالعزيز، "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها دراسة تربوية للآثار الإيمانية والسلوكية لأسماء الله الحسنى"(ط١، ١٤٣٩هـ)

خليفة، عبدالله حاجي، " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"(ط:ب، دار الكتب

الحديثية. بيروت).
درويش، هدى، "عقيدة القبالاه ودورها في تشكيل العقلية اليهودية العنصرية المعاصرة"،(مجلة الدراسات الشرقية ، ع٣٣، ٢٠٠٤م).
الذهبي، محمد بن أحمد،" سير أعلام النبلاء" (ط:٧، مؤسسة الرسالة.بيروت. ١٤١٠هـ)
الرازي، محمد بن عمر،"التفسير الكبير"، (ط:١، دار الفكر.بيروت. ١٤٠١هـ).
السكندري، ابن عطاء، "القصد المجرد في معرفة الاسم المفرد". تخريج: محمود توفيق الحكيم، (ط:١، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢).
الصاعدي، مريم، " معاني أسماء الله الحسنى بين أهل السنة والمخالفين" بحث دكتوراه مقدم لجامعة أم القرى.
الصفار، محمد بن الحسن، "بصائر الدرجات"، (ط:ب، مؤسسة الإمام المهدي).
طاش كبرى زادة، أحمد بن مصطفى، "مفتاح السعادة ومصباح السيادة"(ط:ب. دار الكتب العلمية. بيروت).
العدوي، محمد بن طلحة، "الدر المنظم في السر الأعظم المعظم"(مخطوط جامعة الملك سعود، رقم ١٣٣)
العزاوي، هبة عادل، "تجربة وليام جيمس الدينية"، (مجلة الآداب. جامعة بغداد. العدد ٧٧، ٢٠٠٧م)
العيدروس، محمد بن علوي، "خواص أسماء الله الحسنى للتداوي وقضاء الحاجات"(ط:٣، دار الكتب صنعاء. ١٤٣٢هـ)
فينليسون، جيميس "يورجن هابرماس مقدمة قصيرة جدا" ت: أحمد الروبي ، (ط: ١. ٢٠١٥م. ن: مؤسسة هنداوي)
القَلْقَشَندي،"صبح الأعشى"(ط :ب، دار الكتب المصرية ١٣٤٠هـ _١٩٢٢م)
القنوجي، صديق حسن، "أبجد العلوم".(ط: ب، دمشق:وزارة الأوقاف والإرشاد القومي، ١٩٧٨م).
الكاشاني، حبيب الله الشريف، "أسماء الله الحسنى معانيها وخواصها " ، (ط:١، دار سلوني. مؤسسة البلاغ. ط: ١٤٣٢هـ).
الكردي، عبد الحميد راجح، "أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم وآثارها الوجدانية"(ط٣،

الأردن: دار المأمون ، ١٤٣٩هـ).

المجلسي، محمد باقر،" بحار الأنوار الجامعة لدرر الأئمة الأخيار". (ط:ب. احياء الكتب الإسلامية).

هابرماس، يورغن، "الفلسفة الألمانية التصوف اليهودي" ، ترجمة: نظير جاهل.(ط:ب، المركز الثقافي العربي)

فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الثانية: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، عدد الأجزاء: ١١ جزءا، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء – الإدارة العامة للطبع الرياض.

@CHE303
@sunono99
faculty.kfupm.edu.sa/che/alsaifi/
http://www.alfowz.com/topic.php?action=topic&id=91
https://abdelrahman-amr.com/
https://twitter.com/CHE303/status/1002822007614926848
https://twitter.com/sunono99/status/1047714137873285120?lang=ar
https://twitter.com/sunono99/status/709433537204756481/photo/1
https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:gh7Q8nYZwPIJ:https://alhekme.com/viewtopic.php%3Ft%3D15177+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=sa
https://www.aminsabry.com/store/p10/a
https://www.aminsabry.net/
https://www.aminsabry.net/product/asmā-book-keys/
https://www.dawrat.com/bh/en/course/srr-lhrwf-wldd-3-llj-bsm-llh-lhsn/
https://www.youtube.com/watch?v=1wMmQOiZlEw
https://www.youtube.com/watch?v=2dvATTFwz58&t=268s
https://www.youtube.com/watch?v=Eiqe6RZPrwE
https://www.youtube.com/watch?v=GI-7VU2WOQE
https://www.youtube.com/watch?v=I7zJDbyIHZw
https://www.youtube.com/watch?v=oGIXKcyvZ7Q
https://www.youtube.com/watch?v=qSCMOQ7jZCg
https://www.youtube.com/watch?v=sibkP0RRnYg
https://www.youtube.com/watch?v=ZyKekL5gnuM

Bibliography

Ibn Al-Faradī, ʿAbdullāh bin Muhammad, "Tārīkh ʿUlamā Al-Andalus". (Al-Dār Al-Misriyyah for Publication and Translation, 1966).

Ibn Taimiyyah, Ahmad bin ʿAbd al-Ḥalīm. "Majmūʿ Al-Fatāwā". Compilation: ʿAbd al-Rahmān bin Muhammad Al-Qāsim. (Muassasah Al-Risālah, 1418 AH).

Ibn Taimiyyah, Ahmad bin ʿAbd al-Ḥalīm. "Jāmiʿ Al-Rasāʾil". Investigation: Dr. Muhammad Rashād Sālim. (1st ed. Riyadh: Dār Al-ʿAtā, 1422 AH).

Ibn Taimiyyah, Ahmad bin ʿAbd al-Ḥalīm. "Qāʿidah Jalīlah fī Al-Tawassul wa Al-Wasīlah". Investigation: ʿAbd al-Qādir Al-Arnāʾūt. (1st ed., Presidency of Research and Ifta, Riyadh, 1420 AH)

Ibn Rushd, Muhammad bin Ahmad, "Al-Kashf ʿan Manāhij Al-Adillah fī ʿAqāʾid Al-Millah". (1st ed., Beirut: Center of Studies for Arab Unity).

Ibn ʿĀshūr, Muhammad Al-Tāhir. "Al-Tahrīr wa Al-Tanwīr". (Al-Dār Al-Tunisiyyah for Publication, Tunisia: 1984).

Adhami, Riyadh, "Al-Āthār Al-Sulūkiyyah li Maʿānī Asmāʾil Lāh Al-Husnā". (1st ed., Al-Maktab Al-Islāmi, 1420 AH).

Al-Bābāi, Ismāʿīl Bāsha Muhammad. "Bulugh Al-Qaṣd wa Al-Munā fī Khawās Asmāʾil Lāh Al-Husnā". (Dār Ihyā At-Turāth, Beirut).

Al-Basṭāmi, ʿAbd al-Rahmān, "Shamsh Al-Āfāq fī ʿIlm Al-Ḥarf wa Al-Awfāq".

Burera Kocharoen, Shulpahavat, " The Nature of Religious Experience in the Philosophy of William James ", Translation and Arabization: Sufyān Al-Batal, (Markaz Namā).

Al-Bunnī, Ahmad. "Shamsh Al-Maʿārif". (Beirut: Lebanon, Al-Maktabh Al-Shaʿbiyyah).

Al-Jabūrī, Naẓllah Ahmad. "Thawriyyat Al-Tasawwuf Al-Nassawī Al-Tajribah Al-Rūhiyyah Al-Thawriyyah lil Marrʾah". (Madārāt Journal, Vol 16, Year 21, Issue 31 – 32, 2018).

Al-Jalīl, ʿAbd al-ʿAzīz. "Wa lillāhi Al-Asmā Al-Husnā fadʿūhu bihā, Dirāsah Tarbawiyyah lil āthār Al-ʾĪmāniyyah wa Al-Sulūkiyyah li Asmāillāh Al-Husnā". (1st ed., 1439 AH).

Khalīfah, Abdullāh Hāji, "Kashf Al-Zunūn ʿan Asāmī Al-Kutub wa Al-Funūn". (Dār Al-Kutub Al-Hadītha, Beirut).

Darwīsh, Huda. "ʿAqīdah Al-Qubālā wa Dawruhā fī Tashkīl Al-ʿAqliyyah Al-Yahūdiyyah Al-ʿUnsuriyyah Al-Muʿāsirah". (Journal of Eastern, issue 33, 2004).

Al-Dhahabī, Muhammad bin Ahmad, "Siyar Aʿlām Al-Nubalā". (7th ed., Muassasah Al-Risālah, Beirut, 1410 AH).

Al-Rāzī, Muhammad bin Umar. "Al-Tafsīr Al-Kabīr". (1st ed., Dār Al-Fikr, Beirut: 1401 AH).

Al-Sakandarī, Ibn ʿAtā. "Al-Qaṣd Al-Mujarrad fī Maʿrifat Al-Ism Al-Mufrad". Produced by: Mahmud Tawfīq Al-Hakīm, (1st ed., Maktabah Madbūli, 2002).

Al-Sāʿidī, Maryam, "Maʿānī Asmāillāh Al-Husna bayna Ahl Al-Sunnah wa Al-Muhālifīn". A PhD research at Umm Al-Qura university.
Al-Ṣafār, Muhammad bin Al-Ḥassan. "Basāʾir Al-Darajāt". (Muassasah Al-Imām Al-Mahdī).
Tāhsh Kubra Zādah, Ahmad bin Mustafa. "Miftāh Al-Saʿādah wa Misbāh Al-Siyādah". (Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, Beirut).
Al-ʿAdawī, Muhammad bin Talha. "Al-Durr Al-Munazzama fī Al-Sirr Al-Aʿzam Al-Muʿazzam". (Manuscript of King Saud University, no. 133).
Al-ʿAzāwī, Hibba ʿĀdil. "The William James Religious Experience" (Arabic), (Journal of Arts, University of Bagdad, issue 77, 2007).
Al-ʿAidarūs, Muhammad bin ʿAlawī, "Khawās Asmāullāh Al-Husnā li Al-Tadāwī wa Qadā Al-Hājāt". (3rd ed., Dār Al-Kutub, Sanʿā, 1432 AH).
Finlison, James. "Jürgen Habermas A Very Short Introduction" (Arabic), Translation: Ahmad Al-Rūbī, (1st ed., 2015, Al-Hindāwī Foundation).
Al-Qalqashandī, "Subh Al-Aʿshā". (Dār Al-Kutub Al-Misriyyah, 1340 AH – 1922).
Al-Qanūjī, Sadīq Ḥassan. "Abajad Al-ʿUlūm". (Damascus: Ministry of Awqāf and National Guidance, 1978).
Al-Kāsānī, Habībullāh Al-Sharīf. "Asmāullāh Al-Husnā, Maʿānīhā wa Khawāṣihā". (1st ed., Dār Salwanī, Al-Iblāgh Foundation, 1432 AH).
Al-Kurdī, ʿAbd al-Ḥamīd Rājiḥ. "Asmāullāh Al-Husnā fī Al-Qurʾān Al-Karīm wa Āthāruhā Al-Wujdāniyyah". (3rd ed., Jordan: Dār Al-Maʾmūn, 1439 AH).
Al-Majlisi, Muhammad Bāqir, "Bihār Al-Anwār li Durar al-Aʾimma Al-Akhyār". (Ihyā Al-Kutub Al-Islāmiyyah).
Habermas, Jürgen, "German Philosophy of Jewish Mysticism". Translation: Nazīr Jāhil. (Al-Markaz Ath-Thaqāfī Al-ʿArabi).
Fatāwa Al-Lajna Al-Dāʾimah, Group Two: Al-Lajna Al-Dāʾimah lil Buhūth Al-ʿIlmiyyah wa Al-Iftā, Compilation and arrangement: Ahmad bin ʿAbd al-Razāq Al-Dawīish, number of parts: 11, Publisher: Office of Scientific Researches and Al-Iftā – The General Office for Publication in Riyadh.
@CHE303
@sunono99
faculty.kfupm.edu.sa/che/alsaifi/
http://www.alfowz.com/topic.php?action=topic&id=91
https://abdelrahman-amr.com/
https://twitter.com/CHE303/status/1002822007614926848
https://twitter.com/sunono99/status/1047714137873285120?lang=ar
https://twitter.com/sunono99/status/709433537204756481/photo/1
https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:gh7Q8nYZwPIJ:https://alhekme.com/viewtopic.php%3Ft%3D15177+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=sa
https://www.aminsabry.com/store/p10/a
https://www.aminsabry.net/

https://www.aminsabry.net/product/asmā-book-keys/
https://www.dawrat.com/bh/en/course/srr-lhrwf-wldd-3-llj-bsm-llh-lhsn/
https://www.youtube.com/watch?v=1wMmQOiZlEw
https://www.youtube.com/watch?v=2dvATTFwz58&t=268s
https://www.youtube.com/watch?v=Eiqe6RZPrwE
https://www.youtube.com/watch?v=GI-7VU2WOQE
https://www.youtube.com/watch?v=I7zJDbyIHZw
https://www.youtube.com/watch?v=oGIXKcyvZ7Q
https://www.youtube.com/watch?v=qSCMOQ7jZCg
https://www.youtube.com/watch?v=sibkP0RRnYg
https://www.youtube.com/watch?v=ZyKekL5gnuM

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Characteristics (Meanings) of the Most Beautiful Names of Allah (Al Asmā al-Ḥusnā): An Ideological, Critical and Analytical Study** Dr. Sāmiya bint Yāsīn al-Badrī	9
2)	**Character Analysis by Handwriting (Graphology) A Belief Study** Dr. Madiha bint Ibrahim bin Abdullah Al-Sadhan	41
3)	**Manifestations of the Intellectual Security According to ibn Taymiyya, and his Efforts of Preserving it** Dr. Abdulmajīd Saleh Almansour	91
4)	**Playing the Sound of the** Qur'an **in a Device for the Purpose of not Listening Its Contemporary Phases, and Jurisprudential Rulings** Dr. Sālim Bādī Al-ʿAjmī	141
5)	**The Economic Effects of the Obligatory Expenses System in Islam** Dr. Jraibah Ahmad Alharthi	181
6)	**The Concept of Consumption in Islamic Jurisprudence An Economic Perspective in the Light of the Contemporary Economics** Dr. Mohamed Ahmed Omer Babiker	239
7)	**The Consensus of the People of Madinah and Its Impact in Directing the Dispute between the Jurists According to Ibn Rushd the Grandson An Applied Fundamental Jurisprudential Study on the Book of Prayer** Dr. Anas Mohammad Al-Khalaileh	279
8)	**The Invalid Ways of Weighting by Analogical Reasoning (Qiyās) According to the Hanafis A Comparative Fundamental (Usūlī) Study** Dr. Musallam bin Bukhait bin Muhammad Al-Fazzi	339
9)	**The Maqāsid (Objectives) of Sharīʿa A Critic Study in the Meaning and Dimensions of the Term** Dr. Abd al-Hakīm Hilāl Mālik	399
10)	**The Judicial Applications of the Maxim That Says: "Writing Is Like Speech" on What Is Issued by the Judge** Usman Musa Usman	445
11)	**Collaborative Commitment in the Saudi System A Comparative Applied Study** Dr. Ibrahim bin Saalim Al-Hubaishi Al-Juhani	487

12)	**The Theory of Acts of Sovereignty in the Law and Judiciary of the Kingdom of Saudi Arabia "An Analytical Study** Dr. Ashraf Abdul Haleem Omar	535
13)	**Balancing Between Performing the Obligatory Prayer and Commercial Work** Dr. Iman Muhammad Yusuf Saalih Iman Saeed Hasan Al-Shahrani, Tahani Ahamad Muhammad Al_Zahrani, Khadeejah Khalid Khaleefah Al-Novaishi, Marva Abdul Muniem Muhammad Al-Jumaa	591
14)	**Provisions for the Fulfillment of Electronic Check in Saudi Law - A Comparative Study with Egyptian and Emirati law** Dr. Mohamed Ahmed Abdelkhalik Sallam	645

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
(**Managing Editor**)
Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

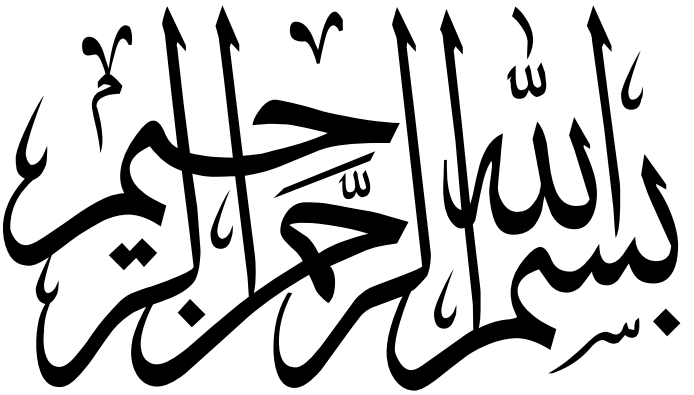
Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)


بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 196 Volume: 2 Year:54 March 2021